

تاج العروس من جواهر القاموس

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي ... وَالْمِسْكُ قَدْ يَسْتَمُحِبُّ الرِّامِكَا وَقَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : الرِّامِكُ : الْمُقِيمُ بِالْمَكَانِ لَا يَبْرَحُ مَجْهُودًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ
أَوْ خَاصًّا بِالْمَجْهُودِ وَقَدْ رَمَكَ بِالْمَكَانِ رُمُوكًا : إِذَا أَقَامَ بِهِ وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ : رَمَكَ الرَّجُلُ : إِذَا أَوْطَنَ الْبِلَادَ فَلَمْ يَبْرَحْ وَأَرْمَكَتُهُ أَنَا .
وَرَمَكَتِ الْإِبِلُ تَرْمُكُ رُمُوكًا : عَكَفَتْ عَلَى الْمَاءِ فَاخْتَلِيَهَا فَعَلَّفَتْ
عَلَيْهِ وَأَرْمَكَتَهَا رَاعِيهَا . وَالرُّمُوكَةُ بِالضَّمِّ : لَوْنُ الرَّسْمَادِ وَهِيَ وَرْقَةٌ فِي
سَوَادٍ وَقِيلَ : هِيَ دُونَ الْوُرْقَةِ . وَقِيلَ : الرُّمُوكَةُ فِي الْأَوَانِ الْإِبِلِ :
حُفْرَةٌ يُخَالِطُهَا سَوَادٌ عَنْ كُرَاعٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا اشْتَدَّتْ كُمُتَّةُ
الْبَعِيرِ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ فَتَلَاكَ الرُّمُوكَةُ . وَكَلَّ لَوْنٌ يُخَالِطُ
غَيْرَتَهُ سَوَادٌ فَهُوَ أَرْمَكُ قَالَ الشَّاعِرُ :
" وَالخَيْلُ تَجْتَابُ الْغُبَارَ الْأَرْمَكَا وَقَدْ أَرْمَكَ الْجَمَلُ أَرْمَكَا فَهُوَ
أَرْمَكٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ
أَرْمَكٍ . وَنَاقَةٌ رَمُوكاءُ : لَوْنُهَا كَذَلِكَ . وَرَمَكَانٌ مُجَرَّكَةٌ : عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ وَهُوَ فِي التَّكْمِلَةِ بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ . وَيَرْمُوكُ : وَادٍ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ وَهُوَ
يَفْعُولٌ وَمِنْهُ يَوْمُ الْيَرْمُوكِ كَانَ فِي زَمَنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَكَانَ
مِنْ أَعْظَمِ فُتُوحِ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ فِيهِ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو :
فَضَضْنَا بِهَا أَبْوَابَهَا ثُمَّ قَابَلَاتُ ... بِنَا الْعَيْسُ بِالْيَرْمُوكِ جَمْعُ
الْعَشَائِرِ وَأَرْمُوكُ بضم الميم : جَزِيرَةٌ بِحَرِّ الْيَمَنِ قُرْبَ جَزِيرَةِ
كَمَرَانَ وَقَدْ أَهْمَلَهُ زَمْرٌ وَيَاقُوت . وَمَنْ الْمَجَازِ : اسْتَرْمَكَ الْقَوْمُ : إِذَا
اسْتَهْجَنُوا فِي أَحْسَابِهِمْ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالرَّمُوكَةِ . وَقَالَ ابْنُ عَيَّادٍ :
أَرْمَكَ الشَّيْءُ أَرْمَكَا : إِذَا لَطُفَ وَدَقَّ .
قَالَ : وَارْمَكَ الْبَعِيرُ : إِذَا ضَمُرَ وَنَهَكَ .
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : رَمَكَ فِي الطَّعَامِ يَرْمُكُ رُمُوكًا وَرَجَنَ يَرَجُنُ رُجُونًا :
إِذَا لَمْ يَعْفُ مِنْهُ شَيْئًا كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : قِيلَ
لِامْرَأَةٍ : أَيِ النِّسَاءِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَتْ : بَيْضَاءُ وَسَيْمَةٌ أَوْ رَمُوكاءُ
جَسِيمَةٌ هَؤُلَاءِ أُمَّهَاتُ الرِّجَالِ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَفِي الْحَدِيثِ اسْمُ الْأَرْضِ الْعَلَيَاءِ الرَّمُوكاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ تَأْنِيثٌ

الأرومك . وقد تجمعت الرومكة على الرومك بضم تدين نقله ابن سيدة .
وقال ابن الأعرابي : قال حنيفة الحناتيم وكان من آبل العرب : الرومكاء
من النوق بهيأ والحمرأء صبري والخواررة غزري والصهباء سري
يعني أنها أهي وأصبر وأغزر وأسرع . وقال أبو عمرو في قول
رؤبة : .

" لا تعدليني بالردالات الحمك .

" ولا شط فدم ولا عبد فلك .

" يربض في الرووث كبرذون الرومك قال : الرومك هنا أصله

بالفارسية رمة . قال : وقول الناس الرومكة خطأ . وقال : رمك
الرجل : إذا هزل وذهب ما في يدية . وهذه دابة رامكة وقد
رمكت رموكاً . والرومك محررة : موضع بالقرب من مضيق عيون
القصب من منازل حاج مصر . ورامك كهجر : جد أبي القاسم عبد
الله بن موسى النيسابوري نزيل بغداد روى عن عبد الله بن أحمد
بن حنبل وعنه الحاكم أبو عبد الله مات ببغداد سنة 347 .

ر ن ك .

رانك كصاحب أهملته الجوهرى وقال الأزهرى : الرانكية : نسبة إلى
الرانك ولا أعرف الرانك وقال ابن عباد : هو حي كما في العباب ولم
يبيِّن أنهم من العرب أم من العجم ولا إخالهم إلا من العجم وفي
الهند طائفة من ملوكها الكفار يُقال لهم : راناً فر بما تكون هذه
نسبة إليهم بزيادة الكاف على قياس لغتهم فتأمل ذلك .

ر و ك